

جامعة طنطا
كلية التربية النوعية
قسم التربية الموسيقية

فاعلية برنامج مقترح باستخدام بعض الألحان الوطنية لرياض السنباطى
فى تدريس مادة الصولفيج والغناء العربى لطلاب كلية التربية النوعية
*The Effectiveness of a proposed program that uses some of Riyadh El
Sonbaty National melodies to teach solfege and Arabic songs course to
students of the faculty of specific Education*

بحث مقدم من
سهير مجدى جرجس

المدرس المساعد بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - فرع كفرالشيخ
للحصول على دكتوراه الفلسفة فى التربية النوعية
تخصص موسيقى عربية

إشراف

أ.م.د/آمال حسين خليل	أ.د/عبدالله على محمد الكردى
أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية	أستاذ ورئيس قسم الموسيقى العربية سابقا
المساعد ورئيس قسم التربية الموسيقية	كلية التربية الموسيقية
كلية التربية النوعية	جامعة حلوان
جامعة طنطا	

أ.م.د/ماجدة العفيفى محمود حماد
أستاذ بقسم الموسيقى العربية المساعد
كلية التربية الموسيقية
جامعة حلوان

مستخلص البحث.....

فاعلية برنامج مقترح باستخدام بعض الألحان الوطنية لرياض السنباطى فى تدريس مادة الصولفيج والغناء العربى لطلاب كلية التربية النوعية

تهدف هذه الدراسة إلى بيان فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام بعض الألحان الوطنية لرياض السنباطى فى تحسين مستوى التحصيل والأداء لطلاب كلية التربية النوعية . قسم التربية الموسيقية فى مادة الصولفيج والغناء العربى وجاءت هذه الدراسة فى أربعة فصول:

تناول الفصل الأول: مشكلة البحث ، أسئلة البحث ، أهمية البحث ، أهداف البحث ، أدوات البحث ، عينة البحث ، فروض البحث ، حدود البحث ، منهج البحث ، التصميم التجريبي للبحث ، إجراءات البحث ، مصطلحات البحث.

ثم الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث وقُسمَت إلى ثلاثة محاور:
أولاً: دراسات وبحوث فى الغناء العربى.

ثانياً: دراسات وبحوث فى طرق استخدام تدريس مادة الصولفيج وتدريب السمع وطبيعة مادة الصولفيج والغناء العربى.

ثالثاً: دراسات وبحوث عن أساليب تدريسية لمادة الصولفيج والغناء العربى.

وتضمن الفصل الثانى الإطار النظرى للدراسة وشمل:

أولاً: نبذة عن الغناء العربى منذ العصر الجاهلى حتى الربع الثالث من القرن العشرين ، ماهية علم التجويد ومخارج الحروف.

ثانياً: نبذة عن حياة رياض السنباطى ونشأته الفنية.

ثالثاً: نبذة عن حياة أم كلثوم ونشأتها الفنية.

رابعاً: الحالة السياسية للبلاد فى 1937 حتى 1973 وربط بين الأعمال الموسيقية الوطنية بالحدث السياسى فى ذلك الفترة.

الفصل الثالث: وتضمن أدوات وإجراءات الدراسة التجريبية وشمل:

أ- الإعداد للتجربة.

ب- إجراء التجربة.

الفصل الرابع: نتائج البحث وتفسيرها وشمل عرض لنتائج البحث وتفسيرها والتوصيات والمقترحات ، ثم مراجع البحث وملاحقة وملخص البحث باللغة العربية والأجنبية.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
20-1	الفصل الأول: مشكلة البحث
1	• مقدمة
3	• مشكلة البحث
3	• أسئلة البحث
4	• أهمية البحث
4	• أهداف البحث
4	• أدوات البحث
5	• عينة البحث
5	• فروض البحث
6	• حدود البحث
6	• منهج البحث
7	• التصميم التجريبي للبحث
7	• إجراءات البحث
9	• مصطلحات البحث
12	• الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث
12	أولاً: دراسات وبحوث عن الغناء العربى
15	ثانياً: دراسات وبحوث عن استخدام طرق تدريس الصولفيج وتدريب السمع فى الصولفيج والغناء العربى
18	ثالثاً: دراسات وبحوث فى أساليب تدريسية لمادة الصولفيج والغناء العربى
55-21	الفصل الثانى: الإطار النظرى
21	• مقدمة
22	أولاً: الغناء العربى وعلم التجويد
22	• نبذة عن المراحل التى مر بها الغناء العربى بشكل عام من العصر الجاهلى حتى الربع الثالث من القرن العشرين
33	• ماهية علم التجويد
34	• مخارج الحروف

تابع قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
38	ثانيا: حياة رياض السنباطى ومسيرته الفنية
38	• نشأة رياض السنباطى
39	• مراحل حياته الفنية
42	• حصر لأعمال رياض السنباطى الوطنية لأم كلثوم
44	ثالثا: حياة أم كلثوم ومسيرتها الفنية
45	• نشأة أم كلثوم
46	• مراحل حياتها الفنية
49	• دور أم كلثوم فى الحركة الوطنية والسياسية فى مصر والعالم العربى
52	رابعا: نبذة عن الأحداث السياسية والاجتماعية بمصر فى الفترة من 1937 ، 1973 ، وأهم الأعمال الغنائية الى قدمتها أم كلثوم تلحين رياض السنباطى المرتبطة بتلك الفترة
168-56	الفصل الثالث: أدوات وإجراءات الدراسة التجريبية
56	• مقدمة
56	أولا: إعداد أدوات التجربة
57	أ- البرنامج
60	ب- الاختبار
64	ج- بطاقة الملاحظة
65	ثانيا: إجراءات التجربة
65	أ- التصميم التجريبى للتجربة
66	ب- اختيار العينة
66	ج- التطبيق القبلى للاختبار
66	د- تجانس العينة على التحصيل
166-68	هـ- تطبيق البرنامج المقترح
166	و- تطبيق الاختبار بعديا وتطبيق بطاقة الملاحظة أثناء الاختبار
167	ز- رصد وتقرير البيانات
167	ح- المعاملات الاحصائية المستخدمة

تابع قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
189-169	الفصل الرابع: نتائج البحث وتفسيرها
169	• مقدمة
187-169	• نتائج البحث
188	• تفسير النتائج
189	• التوصيات والمقترحات
190	• قائمة المراجع
195	• قائمة الملاحق
	• ملخص البحث باللغة العربية
	• ملخص البحث باللغة الأجنبية

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	مخارج الحروف	36
2	أعمال رياض السنباطى الوطنية لأم كلثوم	42
3	قيم معاملات الارتباط بين المحاور الفرعية والاختبار التحصيلي	62
4	قيم الانحراف المعياري لدرجات الطلاب على الاختبار التحصيلي	63
5	ثبات بطاقة الملاحظة	65
6	اختيار العينة	66
7	نتائج اختبار مان ويتنى على المجموعتين فى التطبيق القبلى	66
8	قائمة بالأعمال الغنائية المدونة ، والمسموعة ، عينة البحث	77
9	البطاقة التعريفية لطقطوقة يا سلام على عيدنا	81
10	تحليل المسار اللحنى والإيقاعى للعمل السابق	81
11	البطاقة التعريفية لقصيدة مصر تتحدث عن نفسها	88
12	البطاقة التعريفية لطقطوقة بالسلام إحنا بدينا	94
13	تحليل المسار اللحنى والإيقاعى للعمل السابق	94
14	البطاقة التعريفية لطقطوقة قوم بإيمان وبروح وضمير	102
15	البطاقة التعريفية لقصيدة مصر	107
16	تحليل المسار اللحنى والإيقاعى للعمل السابق	107
17	البطاقة التعريفية لقصيدة صوت الوطن	114
18	البطاقة التعريفية لطقطوقة راجعين بقوة السلاح	121
19	تحليل المسار اللحنى والإيقاعى للعمل السابق	121
20	البطاقة التعريفية لمونولوج يا حبنا الكبير	130
21	البطاقة التعريفية لطقطوقة طوف وشوف	139
22	المسار اللحنى والإيقاعى للعمل السابق	139
23	البطاقة التعريفية لطقطوقة بإسم مين	149
24	البطاقة التعريفية لطقطوقة ثوار	157
25	المسار اللحنى والإيقاعى للعمل السابق	157
26	البطاقة التعريفية لطقطوقة حولنا مجرى النيل	165

تابع قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
170	اختبار مان ويتنى للمجموعتين فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى	27
173	اختبار مان ويتنى للمجموعتين فى التطبيق البعدى للمحاور الفرعية للاختبار التحصيلى	28
176	نتائج اختبار ولكوكسن للمجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى للاختبار التحصيلى للمادة	29
177	نتائج الاختبار التحصيلى لولكوكسن للمجموعة الضابطة فى التطبيقين القبلى والبعدى للاختبار التحصيلى	30
178	نتائج اختبار مان ويتنى للمجموعتين فى التطبيق البعدى لبطاقة الملاحظة	31
180	نتائج اختبار مان ويتنى للمجموعتين فى التطبيق البعدى لبطاقة الملاحظة على أداء الطلاب فى مادة الصولفيج ومحاوره الفرعية	32
182	نتائج اختبار مان ويتنى للمجموعتين فى التطبيق البعدى لبطاقة الملاحظة فى الغناء العربى ومحاوره الفرعية	33

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1	نموذج حلية التريللو	9
2	نموذج حلية الأبوجاتورا	9
3	نموذج حلية الأتشيكاتورا	9
4	نموذج حلية الجروبتو	10
5	نموذج حلية الجليساندو	10
6	نموذج حلية التضفير	11
7	نموذج حلية التعمير	11
8	التصميم التجريبي لتجربة البحث	65
9	الرسم التوضيحي لدروس البرنامج التدريبي	67
10	المدونة الموسيقية يا سلام على عيدنا	79
11	الدائرة النغمية لقطوكة يا سلام على عيدنا	82
12	التمرين الأول في مقام الراست	86
13	التمرين الثاني في مقام الراست	87
14	التمرين الثالث في مقام الراست	87
15	مدونة بالسلام احنا بدينا	91
16	الدائرة النغمية للعمل السابق	96
17	التمرين الأول في مقام الهزام	100
18	التمرين الثاني في مقام الهزام	101
19	التمرين الثالث في مقام الهزام	101
20	مدونة قصيدة مصر	105
21	الدائرة النغمية للعمل السابق	109
22	التمرين الأول في مقام النهاوند	112
23	التمرين الثاني في مقام النهاوند	113
24	التمرين الثالث في مقام النهاوند	113
25	مدونة طقطوقة راجعين بقوة السلاح	117
26	الدائرة النغمية للعمل السابق	124
27	التمرين الأول في مقام العجم	128
28	التمرين الثاني في مقام العجم	128

تابع قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
29	التمرين الثالث فى مقام العجم	129
30	مدونة طوف وشوف	133
31	الدائرة النغمية للعمل السابق	142
32	التمرين الأول فى مقام الكرد	147
33	التمرين الثانى فى مقام الكرد	148
34	التمرين الثالث فى مقام الكرد	148
35	مدونة ثوار ... ثوار	153
36	الدائرة النغمية للعمل السابق	159
37	التمرين الأول فى مقام الحجاز	163
38	التمرين الثانى فى مقام الحجاز	164
39	التمرين الثالث فى مقام الحجاز	164
40	رسم بيانى لدرجات الطلاب فى الاختبار البعدى	171
41	رسم بيانى لدرجات الطلاب فى التطبيقين القبلى والبعدى للمحاور الفرعية للاختبار	174
42	رسم بيانى لدرجات طلاب المجموعتين على بطاقة الملاحظة	179
43	رسم بيانى لدرجات طلاب المجموعتين على بطاقة الملاحظة لمادة الصولفيج ومحاورها	181
44	رسم بيانى لدرجات طلاب المجموعتين على بطاقة الملاحظة لمادة الغناء العربى	183

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
1	استمارة استطلاع رأى الخبراء والمتخصصين فى عينة البحث
2	استمارة استطلاع رأى الخبراء والمتخصصين فى بطاقة التحليل
3	استمارة الاختبار التحصيلي
4	استمارة بطاقة الملاحظة
5	قائمة بأسماء السادة الأساتذة والمتخصصين لجنة الحكم على الاستمارات والبطاقات السابقة الخاصة بالبحث
6	منهج مادة الصولفيج والغناء العربى بكلية التربية النوعية قسم التربية الموسيقية
7	أعمال الموسيقار رياض السنباطى لسيدة الغناء العربى أم كلثوم
8	الأعمال الغنائية التى تم تدريسها وفق منهج الغناء العربى للفرقة الثالثة

II

سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

صدق الله العظيم

(سورة البقرة الآية 32)

شکر و تقدیر

00000000 "000000 00000000 000 0000000 000000 00 000000 0000 0 0000 00 0000 00000000 00 00 00 00000 000 000000"
 000000 00000 00000 000000 0000 000000 0000 0 00000 0000 00 0000 00 000000 00 0000 000000 0000 000000 00
 0 000000 0 000000 000000 000000 0000 0000 000000 00000 0 00000 000000 000000 000000 00000 00 0000000 0000 0 0000000
 .0000000 0000000 0000 0000 0000000 00 00 0000

❦ وإذا كان الفضل لله عز وجل ، وبعد السجود له على هذه النعمة أقدم بأسمى آيات الشكر والثناء إلى أبي... وأمي... وأخي الذين تحملوا معي المصاعب والمشاق طوال فترة دراستي وبحثي ، ووفروا لي المناخ والبيئة التي ساعدتني على إتمام هذا البحث ، وكانوا لي نعم العون فאלلهم بارك لي فيهم واحفظهم من كل سوء وإمنحهم موفور الصحة والعافية.

ويقول الله في حديثه "مَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ مِنْ شَيْءِ الْإِسْلَامِ فَسَأَلَهُ عَنْهُ فَقَدْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ مِنْ شَيْءِ الْإِسْلَامِ...". فاعترافاً بالفضل وإقراراً بالجميل أتوجه بجزيل الشكر والثناء على سادتنا وكبرائنا في هذا الدرب التي أسأل الله سبحانه وتعالى أن يضاعف لهم الأجر والثواب ، لأنهم استقاموا على الطريقة وهدوني السبيل بالسعي في تحصيل العلم والمعرفة.

إنه لا يسع الباحث إلا أن تتقدم بعظيم الشكر والتقدير والعرفان بالجميل والفضل لأستاذي ومعلمي منذ أن كنت طالباً بالفرقة الرابعة بمرحلة البكالوريوس حتى هذه اللحظة فهو بالنسبة لى معلم ومربي له منى كل الحب سيادة الأستاذ الدكتور/عبدالله على محمد الكردى أستاذ ورئيس قسم الموسيقى العربية الأسبق بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان لتفضله بالإشراف على هذا البحث ، ورعايته للباحثة مما كان له جل الأثر فى ظهور هذا العمل على هذا النحو فكان عطاؤه العلمى بلا حدود وخلفه يفوق الوصف ، فتعلمت على يديه الكثير خلقاً وعلماً ، فنعم الموجه كان ومازال ، ونعم المعلم والناصح والمرشد ، فلم يضيق صدره قط من تساؤلاتى العديدة وإلحاحى الشديد فى طلب العلم بل كان يعطى تلميذه بغير حساب ، فجزاه الله عنى كل خير ، ومنحه موفور الصحة والعافية وحفظه لطلاب العلم والمعرفة.

وإذا كان الاعتراف بالجميل تصفه الكلمات ، فإنها لا تستطيع وصف ما أشعر به نحو معلمتي الفاضله وأستاذتي الجليبة سيادة الأستاذة الدكتور/أمال حسين خليل أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية المساعد ورئيس قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية - جامعة طنطا والتي تتضائل أمامها الكلمات لعظم قدرها ، وسمو روحها وعظيم عطاؤها ورقى فكرها ومعاملتها وعلمها ، فما استشكل على الباحثة أمرا إلا وكانت لى نعم العون دائمة النصح واجله الحل والعقد ، فما قدمته للباحثة عظيم ، واسأل الله سبحانه وتعالى أن يأجرها عنى خيرا على ما قدمته لى من علم وتوجيهات ولمسات منهجية وأريج فكر يبيو أثره فى جميع أجزاء الرسالة فما بخلت على بوقتها وجهدها فاللهم أؤجرها عنى خير أجر وأجزها عنى خير الجزاء.

كما أقدم بحماسة الشكر والتقدير لمعلمتي الفاضلة سيادة الأستاذة الدكتور/ماجدة العفيفي محمود حماد أستاذ مساعد بقسم الموسيقى العربية بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان ، التي أضافت لى الكثير من المعلومات القيمة التي خدمت منهجية البحث وأظهرت جهد وإسهامات فعالة ساعدت على الإرتقاء به وظهوره على هذا النحو ، حفظها الله لطلاب العلم والمعرفة.

وإنه لمن دواعي فخري أن يناقش هذه الرسالة أحد أعظم هذا التخصص سيادة الأستاذ الدكتور/نبيل عبدالهادي شوره عميد كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان الذي ذاعت شهرته الأفاق لفيض علمه، ونبل وسمو خلقه، والذي علم الله ما تشعر به الباحثة تجاه شخصه الكريم من إعزاز وفخر وتقدير وعرفان بالجميل ... فلا يسع الباحثة إلا أن تثني عليه إقراراً بفضلله ودمائه خلقه وعلو قدره ومنزلته في هذا الدرب، فأيقاه الله دوماً عوناً ونبراساً لطلابه.

كما أتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير لسعادة **الأستاذ الدكتور/صالح رضا صالح** أستاذ بقسم الموسيقى العربية كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان الذي شرفت كلية التربية النوعية - جامعة طنطا أساتذة وطلاب بتواجده بينهما والنهل من علمه الغزير ولكم كنت أتمنى أن يقرن هذا البحث بأسمه ، وتحقق ما تمنينته لتفضله بقبول مناقشة الباحثة وتكبيده عناء السفر والجهد لاضفائه على البحث لمساته المنهجية وعيق فكره الذي يثرى من هذا العمل فاللهم أجزيه عن خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى السيدة الفاضلة **الأستاذة/حنان مكرم لبيب** وكيله مدرسة أبى عمر الابتدائية لما قامت به من مساعدة ومساندة ومؤازرة للباحثة ، وتحملها الكثير لإنجاز هذا البحث ، والتي ما كنت دونها منفردة باجتيازه ، فلها منى خالص الشكر والتقدير.

كما أقدم بخالص شكرى وتقديرى إلى طالباتى (طلبة المجموعة التجريبية بالبحث) اللاتى ساعدننى على إخراج هذا البحث للنور ، وعلى كل ما قدموه لى من التزام واهتمام وجهد وتعاون صادق لا ينم إلا عن الحب الشديد ، فلهم منى كل إعزاز وتقدير وأتمنى من الله لهم النجاح والتوفيق الدائم.

“ 我 們 的 國 家 是 一 個 民 主 主 義 的 國 家 ， 我 們 的 政 府 是 一 個 民 主 主 義 的 政 府 。”

“ 我 們 的 國 家 是 一 個 民 主 主 義 的 國 家 ， 我 們 的 政 府 是 一 個 民 主 主 義 的 政 府 。”

واسأل الله التوفيق ، ، ،

الباحثة

الفصل الأول

مشكلة البحث والدراسات السابقة

الفصل الأول

● مشكلة البحث:

مقدمة.

مشكلة البحث.

أسئلة البحث.

أهمية البحث.

أهداف البحث.

أدوات البحث.

عينة البحث.

فروض البحث.

حدود البحث.

التصميم التجريبي للبحث.

إجراءات البحث.

مصطلحات البحث.

● الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

أولاً: دراسات وبحوث عن الغناء العربى.

ثانياً: دراسات وبحوث عن الصولفيج وتدريب السمع وطبيعة تدريس

مادة الصولفيج العربى.

ثالثاً: دراسات وبحوث عن طرق تدريس مادة الصولفيج والغناء العربى.

الفصل الأول

المقدمة Introduction:

الموسيقى من أقدم الفنون عهدا فى تاريخ الإنسان ، كانت فى بادئ الأمر مقصورة على الصوت البشرى إلى أن انتبه الإنسان لاختراع الآلات ، فالموسيقى والغناء هما تجسيد لواقع الحياة منذ بدايتها فى صياغة لحنية عذبة وتعبير مطلق بغير حدود عما يختلج فى النفس البشرية من مشاعر وإنفعالات أى هما فن التأثير فى الحواس.

والموسيقى هى المقياس الفنى للنهضة والتقدم فى أى زمان ومكان وقيل "إذا أردت أن تتعرف على ثقافة شعب استمع لموسيقاه" (*).

فالموسيقى فى واقع الأمر عامل هام فى نمونا الحضارى والاجتماعى ، ولفظ موسيقى Musica باللاتينية مشتق من لفظه Musa ومعناها إلهة من آلهة الفنون التسع (**) ولفظ (قا أو قى) معناها ملهمه الآلهة واصبح ينطق موسيقا أو موسيقى ومعناها ملهم الفنون أو إلهام الفن (قسطندى رزق 1993 ، 8).

والأغنية هى الأصل فى الموسيقى العربية ، لأن شعبنا العربى فى جميع أقطاره يميل إلى الغناء أكثر من ميله للموسيقى البحتة ، وليس هذا قصور فى وجدان الشعب أو الثقافة العربية ، وإنما لطبيعته التى صنعتها عوامل تاريخية وأدبية وشعرية ينفرد بها. وتوضح (صيانات محمود حمدى 1978) ما عُرِضَ فى الفقرة السابقة من حيث ميل الفرد للأغنية عن الموسيقى البحتة ، وأكدت ذلك لرجوعه للعوامل الأدبية والشعرية واللغوية حيث تتمتع اللغة العربية بموسيقى داخلية وبحور شعرية كثيرة تخدم هذا الجانب علاوة على صوتيات اللغة ذاتها.

كما أكدت هذه الدراسة على ضرورة الحفاظ على الروح الشرقية وصوتيات اللغة العربية ونبراتها فى الغناء المصرى وعدم ضياع مفردات اللغة.

ومن هنا ترجع أهمية الغناء فى حياتنا لتعبيره عن معظم المشاعر والأحاسيس وتنوعه فى مختلف المناسبات ، وبشكل أكثر دقة بالنسبة للمتخصصين والدارسين للعلوم الموسيقية فمن أهم

(*) المؤرخ الصينى كونفوشيوس.

(**) الفنون التسع الفلسفية عند أفلاطون المشار إليها هم: التاريخ ، الشعر الحماسى والخطابة ، الغناء ، الرثاء ، الروايات المحزنة (التراجيديات) ، الروايات الهزلية (الكوميديا) ، الفلك ، الرقص.